تجارة بلا خسارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

يقول الله ﷻ افعلوا الخير. ستكونون من الناجين. فعل الخير ليس للجميع. عند القيام بشيء ما ، يبحث معظم الناس عن الإستفادة ويطلبون شيئًا في المقابل. لذلك يجب أن تعملوا الخير لمرضاة الله ﷻ. يجب أن تطلبوا الفائدة من الله فيعطيكم إياها بالمقابل. إذا فعلتم الخير من أجل الدنيا ، فلا قيمة لها ، ولا فائدة منها. تقول إنك فعلت الخير لشخص ما لكنه لا يستحق ذلك. الخير لا يذهب هباء. إذا فعلت ذلك لرضا الله، فهذا الخير لا يذهب هباء. وإذا كنت تفعل ذلك لمصلحة دنيوية ، قد يذهب هباءً.

هناك مراتب مختلفة من فعل الخير لدى كل شخص. عندما لا يفعل الإنسان العادي الخير لبعض الناس ، فإن أولياء الله ﷻ يفعلون الخير للجميع ، بغض النظر عما إذا كانوا يستحقون ذلك أم لا. يحسنون ويطلبون مرضاة الله ﷻ. يضعون مرضاة الله فوق كل شيء. ورضا الله ﷻ أكبر مصلحة للبشر. لا يوجد شيء أعظم من هذا. رضا الآخرين لا يفيد. يقول معظم الناس "لقد ساعدت هذا الشخص وفعلت الخير له لكنه لا يستحق ذلك". فقط الجهلة يقولون ذلك. أولياء الله يقولون " فعلت هذا لرضا الله. إن شاء الله سيكون وسيلة للخير لهذا الشخص وسأكسب رضا الله ﷻ".

معظم الناس يريدون التجارة في هذه الدنيا. وحيث أنك عندما تتاجر مع الله ﷻ تكون ربحا. عندما تقول "لقد دعوته مرة لكنه لم يدعوني مرة أخرى. لن أدعوه مرة أخرى "،" لقد ساعدته لكنه لم يساعدني في المقابل "، هذا ليس لرضا الله ﷻ ، بل للتجارة. أنت تفعل شيئًا من أجل فائدة بالمقابل. الله يعطينا بالمجان. الأنبياء يعطوننا بالمجان. لا يطلبون أي شيء في المقابل. يجب على المؤمنين أيضًا أن يعطيوا بدون مقابل . عندما يعطون يجب أن يقولوا "إني أفعل ذلك لمرضاة الله". لن يخسروا أي شيء بعد ذلك. وما يبدو أنه خسارة في الدنيا يتضاعف في الآخرة بإذن الله. الله يرزقنا فعل الخير دائما. نرجو ألا نندم على أفعالنا. لا تقل أبدًا أن هذا الشخص لا يستحق منك الخير. فعلت ذلك لمرضاة الله ﷻ ، لذلك فلتكن تجارتك عند الله ، لا مع عبد الله. الله يقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
28/2021-4-10 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر